

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَلَيْدِي قُلُّ فَتَنَیْ أی غُلَامِي وَكَأَنَّهُ كَرَّهَ أَنْ تُنْسَبَ الْعُبُودِيَّةُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ لَيْسَ الْفَتَى بِمَعْنَى الشَّابِّ وَالْحَدَّثُ وَإِنَّمَا هُوَ الْكَامِلُ الْجَزَلُ مِنَ الرَّجَالِ .
وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ جَذَعَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَرَمَةِ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالْكَرَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَتَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ الْفَتَى مِنَ السِّنِّ .
فِي الْحَدِيثِ إِنَّ قَوْمًا تَفَعَّلُوا إِلَيْهِ أَيْ تَحَاكَمُوا فِي الْفَتَوَى .
وَسَأَلَتْ امْرَأَةٌ أُمَّ سَلَامَةَ أَنْ تُرِيَهَا الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ فَأَرَتْهَا إِيَّاهُ فَقَالَتْ هَذَا مَكِّيٌّ وَكَأَنَّ الْمُفْتِيَّ فَأَرَيْتَنِي الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَغْتَسِلُ فِيهِ فَأَخْرَجَتْهُ فَقَالَتْ هَذَا قَفِيزُ الْمُفْتِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُفْتِيُّ مَكِّيَّالٌ هَشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ بَابُ الْفَاءِ مَعَ الثَّاءِ .
فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ زَنَّةَ كَانَتْ بِبَيْتٍ يَدَّيْهِ فَاثُورٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَفَاثُورٍ الْفِضَّةُ ذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِيهِ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ زَنَّةَ خَوَّانٌ مِنَ فِضَّةٍ وَالثَّانِي خَامٌ مِنَ فِضَّةٍ بَابُ الْفَاءِ مَعَ الْجِيمِ .
فِي الْحَدِيثِ فَتَفَاجَّتَ عَلَيْهِ أَيْ فَرَّجَتْ رَجْلَيْهَا لِلْحَلَابِ .